

إلى المتزوجين فقط

بالتواضع

تأليف

مرتضى الحسيني

رسالة لحقة ضيعة منتما

هوية الكتاب

- الكتاب إلى المتزوجين فقط
- المؤلف مرتضى الحسيني
- الناشر مؤسسة السيدة المعصومة عليها السلام
- المطبعة ثامن الحجج عليه السلام
- الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ
- العدد ٢٠٠٠ نسخة
- الطباعة الكمبيوترية سجن الحداد
- الإخراج الفني حيدر النجفي
- الشباك ٩٧٨ - ٩٦٤ - ٩٨٤ - ٠٦٧ - ٣

المَقَرَّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد حثَّ الإسلام على الزواج لما فيه من إعمار الأرض وصلاح الأمة وعفة وصيانة للمجتمع وكثرة النسل وتقوية شوكة الإسلام حيث قال رسول الله ﷺ: «من كان يحب أن يتبع سنتي فإن سنتي التزويج، واطلبوا الولد فإني أكاثركم الأمم غداً.....»^(١)

وقال ﷺ: «من أحب أن يلقى الله تعالى طاهراً مطهراً، فليلقاه بزوجه»^(٢)
وقال ﷺ: «ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج»^(٣)

وقال الصادق عليه السلام: «ركعتان يصلِّيها المترجأ أفضل من سبعين ركعة يصلِّيها أعزب»^(٤)

وقال ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «يا أبا الحسن، ما من رجل يحبني امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، وأعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطى الصابرين: داود النبي، ويعقوب

(١) وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ١٥.

(٢) وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ١٤٩.

(٣) وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ١٤.

(٤) نفس المصدر: ص ١٨.

وعيسى عليه السلام».

وقال: يا علي: خدمة العيال كفارة للكبائر، ويظفي غضب الرب، ومهور

الخور العين، وتزويد في الحسنات والدرجات.

وقال رسول الله ﷺ: «من ترك التزويج مخافة العيلة فقد ساء ظنه بالله عز وجل، إن الله عز وجل يقول: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾» (١).

ولقد وضع الدين الإسلامي الحنيف أسساً وقواعد لبناء هذه العلاقة على أساسين اثنين لا يعتريه النقص: ولا تؤثر فيه العواصف والرياح الباردة.

ومن أهم هذه الأسس اختيار الزوجة الصالحة من حيث الدين والأخلاق الحميدة، والأصل والمنبت الطيب. قال رسول الله ﷺ: «أياكم وخضراء الدمن، قيل يا رسول الله ما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء» (٢).

وقال ﷺ: «اختاروا لنطفكم، فإن الخبال أحد الضجيعين» (٣).
إن السعادة الزوجية مسؤولية مشتركة بين الزوجين وعليها التضحية والإيثار والسعي الدائم لإسعاد كل منهما الآخر.

فالسعادة الزوجية ليست سهلة المنال ولكنها ليست مستحيلة أيضاً. وهذا الكتاب بين أيديكم نبراس للأسرة إلى الرشد، وكيفية التعامل مع الاختلافات والمشاكل الزوجية، ويرسم لكم الطريق الصحيح والقصير في

(١) الكافي ج ٥ ص ٣٢٠، وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٤٢.

(٢) وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٤٨.

(٣) دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٤.

الوصول إلى السعادة الزوجية .

وينهج الكتاب اسلوباً جديداً في تقديم النصح والمشورة والتعاطي مع الحياة الزوجية بكل لين ورحمة .

أعزائي : هذا الكتاب يحتوي على ارشادات ونصائح ، إن التزم بها الزوجان وعملا بها ، كانت كفيلة باستمرار العلاقة الزوجية وسعادتها واستقرارها والبعد عما يكدر صفوها

عزيزي الزوج ، عزيزتي الزوجة ، نشد على ايديكما ونضع بينهما باقة ورد ملؤها المحبة والصفاء ، اقتطفناها لكم من بستان المحبة والإخلاص والصفاء والهناء ، الذي سقاه نبي الرحمة والاخلاق ، وأوصياؤه الأطهار من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ... ، وذلك بأسلوب مبسط ومختصر ، وكلمات متناثرة من هنا وهناك ، ويبقى عليكم أعزائي وضع النقاط على الحروف من أجل الوصول معاً إلى ساحل النجاة والأمان والسعادة والموفقية ، ونطلب من العلي الأعلى ان يوفقنا للعيش تحت ظلال شجرة العش الذهبي للحياة الزوجية السعيدة لننال فيها خير الدنيا والآخرة .

وفي الختام لا يفوتني أن أشكر سماحة الشيخ محسن الأنصاري الذي راجع وضبط الكتاب وصححه من الأخطاء .

عزيزي القارئ : هذا ما سمح به الوقت مساهمة منا لبناء الأسرة السعيدة والله ولي التوفيق .

مرتضى الحسيني

النجف الأشرف ١ / ٢ / ١٤٢٩ هـ

٢٧	آداب الزواج.....
٣٠	زنى العين.....
٣٢	من يخاف شهوة الفرج والعين.....
٣٣	حسن الخلق وامتصاص الغضب.....
٣٥	ماروي عن حسن الخلق وامتصاص الغضب.....
٣٨	الحفاظ على شجرة الحب من الجفاف.....
٣٩	السكن والمودة.....
٤١	صفات يحبها الرجل في زوجته.....
٤٤	احترام أبوي الزوج.....
٤٥	رسالة من زوج إلى أم زوجته.....
٤٩	اطاعة الزوج والخدمة في البيت.....
٥٧	دور الأهل في نجاح الزواج.....
٦١	ما يحبّه الزوج في زوجته.....
٦٣	أقوال تزيد من الحب والعشق بين الزوجين.....
٦٧	حتى ترفرف على البيت السعادة.....
٦٩	الزوج المثالي.....
٧٠	خير النساء.....
٧٢	احذري هذه الأخطاء.....

كيف تجعلين منزلك واحة أمن	٧٥٧
مفتاح السعادة الزوجية	٧٥٨
عزيزتي الزوجة	٧٦٩
المغازلة والمداعبة	٧٧٠
كيف تكون زوجاً وفتياً	٧٩٧
عزيزي الزوج	٨٢١
برامج سعادة المرأة	٨٢٣
فن التعامل الزوجي	٨٨١
أخي الزوج ... أختي الزوجة	٨٩٥
الاحترام المتبادل من أجل حياة زوجية ناجحة	٩٥٠
جمود العلاقة الزوجية	٩٨٠
الصفات الذهبية	٩٩٤
كيف تقهر الملل الزوجي	١٠٠٠
جفاف المشاعر	١٠٢
إحياء المشاعر الزوجية	١٠٥
مفتاح السعادة الزوجية	١٠٦
١٦٦ - الخوار	١٠٦
٢١٦ - المرونة	١٠٧

- ٣- التسامح ١٠٧
- ٤- تنظيم الوقت ١٠٨
- ٥- روح المفاجأة ١٠٨
- ٦- الغيرة ١٠٨
- ٧- الإخلاص ١٠٩
- مكافحة الملل ١١١
- الهدية تتكلم ١١٢
- حلول الخلافات بين الزوجين ١١٣
- لغة العيون ١١٥
- همسة في أذنك أيتها الزوجة ١١٧
- السعادة الزوجية ١١٩
- أسرار السعادة الزوجية ١٢٢
- الطريق إلى السعادة الزوجية ١٢٦
- تجنّب الخلافات الزوجية ١٢٩
- العواصف الزوجية ١٣١
- نماذج للمشكلات الزوجية وطرق علاجها ١٣٣
- الزوجة العنيدة ١٣٣
- الزوجة النكدية ١٣٤

١٣٦	١ / الزوجة المسرفة
١٣٨	٢ / الزوجة المهملة
١٣٩	٣ / عمل الزوجة
١٤٠	٤ / عدم احترام الأهل
١٤٢	٥ / التدخل المستمر في عمل الزوج
١٤٣	٦ / الزوج الغيور
١٤٥	٧ / الزوج البخيل
١٤٦	٨ / الزوج سيئ الخلق
١٤٧	٩ / معاً على طريق السعادة والنجاح
١٤٧	١٠ / البيت المثالي
١٤٩	١١ / حياة سعيدة بعد الأربعين
١٥٠	١٢ / مستقبل مشرق لزواج مثمر
١٥٢	١٣ / أدفع زوجك إلى النجاح
١٥٨	١٤ / لكي تعيش حباً دائماً
١٦٠	١٥ / أطباق شهية للسعادة الزوجية
١٦٠	١٦ / الطبق الأول
١٦١	١٧ / الطبق الثاني: طبق الشاعرية
١٦٢	١٨ / الطبق الثالث

١٦٣	الارتباط الروحي بين الزوجين
١٦٥	حُكْم ومواعظ إلى الزوجين
١٧٠	النساء في آخر الزمان
١٧٨	تفاوت المستوى العلمي بين الزوجين
١٧٩	الأمان والإطمئنان
١٨٢	وصايا مهمة
١٨٤	القُبلة وأثرها
١٨٦	القُبلة والغزل
١٨٧	الشهوة
١٨٨	المحتويات
١٩٠	
١٩١	
١٩٢	
١٩٣	
١٩٤	
١٩٥	